

## برنامج شمس القرآن - الحلقة 71- الإمام إبراهيم النخعي -

### د. #أيمن\_سويد

أيمن سويد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. سيدنا ونبينا وقرّة نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اخواني الكرام اخواتي الكريمات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:00:00](#)

ما زلنا في هذا البستان الجميل الذي نتكلم فيه عن ساداتنا القراء الذين هم ائمة هذه الامة بتعليم القرآن العظيم. ووصلنا في الكلام في جيل التابعين الى امام عظيم منهم - [00:00:42](#)

هو الامام ابراهيم النخاعي المتوفى سنة ست وتسعين للهجرة. المتوفى سنة ست وتسعين للهجرة اه طبعاً نحن ننتقي من تراجم هؤلاء الاعلام المواقف اللطيفة في حياتهم والا لا نسرّد حياتهم ولا نقرأ اه كل - [00:00:58](#)

وانما نركز على بعض الوقفات في حياتهم التي تستحق منا وقفة تأمل. من جملة ذلك يقول الامام ابن الجزري رحمه الله في كتابه به غاية النهاية في طبقات القراء عندما ترجم لابراهيم النخاعي يقول قال الاعمش والاعمش من كبار ائمة القراءة كنت - [00:01:18](#)

اقرأ على ابراهيم يعني النخاعي. فاذا مر بالحرف ينكره. يعني بمعنى قرأ عليه تلميذ اه كلمة من كلمات القرآن لم تعجبه ولم توافق ما رواه عن شيخه آ آ علقمة ابن قيس النخعي فاذا مر بالحرف ينكره لم يقل ليس - [00:01:38](#)

كذا يعني انه هذه القراءة غير صحيحة يقول لم يكن يعني يقول ليس كذا ولكن ان يقول كان علقمة ابن قيس يقرأ كذا وكذا. يعني ينسب الفضل وينسب تصحيح التلاوة الى شيخه. شوفوا الادب. نعم - [00:01:58](#)

يقول كان علقمة ابن قيس يقرأ كذا وكذا فيصحح الحرف الذي تلاه الطالب امامه غير صحيح وينسب الفضل في ذلك الى استاذه. وقد قالوا قديماً من بركة العلم ان ينسب - [00:02:18](#)

والى اهله. وهذه نصيحتي الى اخواننا طلاب العلم. يا شباب الاسلام يا طلاب القرآن. اذا استفدتم مسألة من عالم اذا استفدتم حديثاً بيتاً شهرياً حكمة اي شيء. لما تروونها فيما بعد في مجالس اخرى لا تأتوا بها مبتورة - [00:02:34](#)

بل اذكروها منسوبة الى الذي سمعتموها منه. فان من بركة العلم ان ينسب الى اهله. وليكن ابراهيم النخاعي ما هو الله وهو من كبار التابعين آ آ قدوتنا في هذا الامر. يقول كان علقمة يقرأ كذا وكذا. فيصحح الحرف وينسب الفضل - [00:02:54](#)

الى استاذه. ابراهيم النخاعي رحمه الله ذكر عنه الجزري في كتاب غاية النهاية في طبقات القراء انه صاحب المقولة التي يقول فيها ابراهيم نخاعي ينبغي لقارئ القرآن اذا مر بآية فيها كلام لليهود او - [00:03:14](#)

والمنافيين او الكافرين او الشيطان او ما شابه ان يخفض صوته قليلاً عندما ينطق تلك الآية. يعني مثلاً عم يقرأ في آ سورة عم يقرأ في قوله في قصة فرعون او بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فحشر فنادى فقال انا ربكم - [00:03:34](#)

الاعلى فاخذه الله نكال الآخرة والاولى. فلما يصل الى كلام فرعون يصل الى كلام الكافر فلين وما شابه يخفض صوته قليلاً. هكذا ذكر ابراهيم النخاعي وهو من التابعين وشيوخه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. علق - [00:03:54](#)

القبض الجزري على هذا الخبر بعد ان نقله بقوله وهو من احسن اداب التلاوة. وهو من احسن اداب التلاوة. لاحظوا كلمة اداب التلاوة. اذا هو امر غير ملزم. لا نقول لكل من يقرأ القرآن اذا وصلت الى كلام فيه نقل لكلام - [00:04:14](#)

من اليهودي او المنافقين او الكفار او غير ذلك مما شابه آ يجب عليك ان تخفض صوتك. لا نقول يجب وانما يقولون من اداب التلاوة.

فمن فعلها فقد أتى بخير ومن لم يفعلها فلا شيء عليه - [00:04:34](#)  
ولا يعترض عليه. هذه بعض اللطائف من ترجمة إبراهيم النخعي رحمه الله تعالى. إلى أن القاكم في الحلقة القادمة استودعكم الله  
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:04:49](#)